تشويات مضروبات في سبع لا شك ثم بعد ذلك تشد النار
ويعرق عرقا شديدا حتى يطير عنه فضلات ثم بعد ذلك
تشويه دون تسقيه كالعادة الاولى فيتبدل بالوان عجيبه
ويصير اصفرًا ثم اشقرًا ثم احمرًا كبديًا ثم لمدًا ثم كبديا ثم
فلهيًا فاذا بلغ هذا الحد فقد تم وكمل ، فكل واحد انشا الله تعا
واما الاوزان في المزاج فمثلًا بمثل واما التغديه والتسقيه
فاسق مهما شئت فليس في ذلك فساد ولكن اذا كانت
تسقيتك كثيره ساء ظنك فيه لبطيه وافضل ذلك ان
تكون الاجزا صغارًا كالذي تسقا بها فتسهل على النار
تسقيتها ، واعلم انه ياكل الجسد من الماء والغذا مقدار
الجسد ثلاث مرات وذلك قول هرمس اذ دبح الوزن
يعقد الماكله ، قلت يا سيدي بماذا يكون الجسد
قال قد ذكرت الماء لاثنين فيكون الجسد من الثالث
قلت ما معنى التضعيف قال قد رما يكون من القوة
الاثنان ونفوذه وتاثيره وصبغه وسرعة سريانه
وامتزاجه مع الجسد وذلك يكون مع التكرار والعمل

والتسقيه

والتسقيه والتشويه وذلك اذا عمله ودبره مرة واحده ولكن
ثلاث مرات احسن من الذي دبره مرتين وكذا يكون العمل وكلما زاد
ذلك فيه قوي ونفوذ وعلت درجته وتضاعف تاثيره فيما
يلقى منه ، قلت فلماذا قالت الفلاسفة في الحيوان ، فقال
لاحد الشبه في الحيوان من طريق واحد وهي الحركه . قلت واي
شبه في الحيوان للمعادن وهم اموات ، قال ان المعدن اذا
سبك كانت له حركه والحركة لا تكون الا للحيوان ، قلت له
فكيف تسميتهم له زيبق ، قال لان المعادن اصلها من زيبق
وكبريت فاذا سبك منها شي وانحل صار زيبقًا لا فرق بينه
وبينها في المعمول له والمعمول عليه اما سمعت قول بالنياس
ان الاجساد اذا انحلت سميناها زوابق فليس في ذلك معنى
اخر . واما الزيبق المشهور فلا تشتغل به فانه لا تخلوا منه
بطايل ثم

فصل في النوع ايضًا

قال خذ الذهب الاحمر وهو الكبريت فتزاوجه بالزيبق الذي
خرج من الجسد الابيض فيصير زيبق ابيض دخيم لانه بعد
البياض يصير احمر فاذا انت جمعت بين الذهب الاحمر والزيبق
الابيض بالدفن في الزبل الحار ، وقد جمعت بين العبد

Copyright © King Saud University